



## The Impact of Social and Economic Status on the Marital Behaviour of Young People

Qasim Alzudy<sup>1</sup>

### Abstract

The social and economic status significantly influences social development and individual behaviour, cultural factors and a deteriorating economic situation hinder youth marriage. This study aimed to highlight the impact of social and economic conditions on the marital behaviour of young people. The research employed a descriptive approach, based on a sample of 60 individuals. The results indicated that both social and economic conditions play a significant role in shaping the marital behaviour of youth, with an average impact score of 3.39. It was also found that the education level of both partners and tribal and familial affiliations affect this behaviour. Furthermore, the costs of marriage, driven by ostentatious consumption and the desire to emulate others, contribute to the decision-making process surrounding marriage. Finally, the findings confirmed that there is no significant difference in the impact of social and economic status on marital behaviour based on gender.

**Keywords:** culture, family, behaviour, marriage, socioeconomic state.

تأثير الوضع الاجتماعي والاقتصادي على السلوك الزواجي للشباب

### المخلص

تؤثر الحالة الاجتماعية والاقتصادية بشكل كبير على التنمية الاجتماعية وسلوك الأفراد، تعرقل الثقافة والحالة الاقتصادية المتردية زواج الشباب. لذا، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على تأثير الوضع الاجتماعي والاقتصادي على السلوك الزواجي للشباب. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستندت إلى عينة مكونة من 60 فرداً. أظهرت النتائج أن الحالتين الاجتماعية والاقتصادية

<sup>1</sup> Sociology department, Al Ain University, Abu Dhabi, 20201114@aauac.ae

تلعبان دورًا مؤثرًا في سلوك الشباب الزواجي، حيث بلغ متوسط التأثير 3.39. كما اتضح أن مستوى التعليم للزوجين والانتماء القبلي والعائلي يؤثران أيضًا على هذا السلوك. بالإضافة إلى ذلك، تسهم تكاليف الزواج الناتجة عن الاستهلاك التفاخري ورغبة الشباب في تقليد الآخرين في تشكيل قراراتهم الزواجية. أخيرًا، أكدت النتائج عدم وجود فرق في تأثير الوضع الاجتماعي والاقتصادي على السلوك الزواجي وفقًا لمتغير الجنس.

**الكلمات المفتاحية:** الثقافة، العائلة، السلوك، الزواج، الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

## Introduction

### مقدمة

إعمار الأرض غريزة أودعها الله في البشر لتكون بداية العمل وناشرة للأمل في العمران وداعمة التحضر والرفق والأمان، قال تعالى: (هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها) (سورة هود: 61)، فالزواج هو السبب الأول والأساسي في تعمير الكون ووجود جميع الكائنات الحية الموجودة في الحياة لذلك عملت جميع الأديان على الحث عليه وترغيب الناس فيه من خلال وضع أطر وتشريعات ومعايير دينية معينة يقوم عليها (Metwally, 2022). الزواج هو ركيزة من أجل التعمير وهو الميثاق الشرعي للترابط بين الرجل والأنثى وغرضه التعفف والتحسين وإنشاء أسرة مستقرة بواسطة الزوجين ويعد السلوك الزواجي المتبع في الزواج أحد أهم العوامل المؤثرة على نجاح الزواج من فشله (Abd Al-Aal, 2020)

ويعد السلوك الزواجي المتبع تهيئة للزواج عن طريق التعارف وتقارب العائلات واكتشاف الروابط بينهم وهناك عدة عوامل تؤثر على السلوك الزواجي منها الاقتصادي والذي يكون من عدة نواحي منها تكاليف الزواج من توفير بيت الزوجية ومصاريف الزفاف وتوفير الرفاهية الاقتصادية من عدم توفرها وتأثر الاقتصاد الدولي بالاقتصاد العالمي وأما العامل الاجتماعي فيتفرع لعدة أفرع أهمها التوافق الفكري بين الطرفين والتوافق المجتمعي بين الأسرتين أيضا الانسجام العاطفي بين الطرفين كما تؤثر العادات والتقاليد تأثيرا مباشرا على السلوك الزواجي اجتماعيا (Saeed, 2019). لقد هدف هذا البحث إلى التعرف إلى دور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في زواج الشباب الإماراتي، لذا تكمن أهمية الدراسة في أنها توفر إطاراً نظرياً حول مفاهيم ومتغيرات الدراسة الحالية، كما توفر نتائج الدراسة قيمة علمية يمكن استثمارها من قبل لقائمين على رسم وصنع السياسات الأسرية للوقوف على تأثير الوضع الاجتماعي والاقتصادي على السلوك الزواجي للشباب، والتي من شأنها أن تحسن الشباب المقبل على الزواج.

### المشكلة

يعد السلوك الزواجي هو التهيئة للزواج عن طريق التعارف وتقارب العائلات واكتشاف الروابط بينهم وإيجاد التوافق بينهم، ووضع الأسس التي تم عليها تلك العلاقة من أمور مادية ومعنوية بالإضافة إلى معرفة الفروق الفردية بين الأفراد والعائلات ووضع النظم الخاصة التي تتماشى وتتناسب مع كل منهم، من خلال معرفة العادات والتقاليد الخاصة بكل عائلة منهم والسير معها (Mo'men, 2019).

ويوجد عدة عوامل من الممكن أن تؤثر على السلوك الزوجي والتي من أهمها العامل الاجتماعي، والذي يتمثل في تقارب العادات والتقاليد والتقارب الفكري ومستوي التحضر والتفتح ويعتبر التقارب في الأصول الثقافية والاجتماعية والخلفية الأسرية للزوجين، والتي تعد من عوامل التوافق بين الزوجين، حيث نجد أن الأفراد يتجهون للارتباط بمن يشابهونهم في التعليم أو المكانة الاجتماعية (Al-Najar, 2019).

أيضا يؤثر الوضع الاقتصادي على السلوك الزوجي، والذي يتمثل في عدة نواح منها تكاليف الزواج وتكاليف ما قبل الزفاف والتكاليف اللازمة للحياة والعامل الاجتماعي ويتمثل في تقارب العادات والتقاليد والتقارب الفكري ومستوي التحضر والتفتح (Zakirya, 2020).

ويعد المجتمع في من المجتمعات التي يؤثر فيها الوضع الاجتماعي والاقتصادي على السلوك الزوجي، ويمكن الإشارة عن مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما أثر الوضع الاجتماعي والاقتصادي على السلوك الزوجي للشباب؟

### الأهداف

- 1- التعرف على تأثير الوضع الاجتماعي على السلوك الزوجي للشباب.
- 2- التعرف على تأثير الوضع الاقتصادي على السلوك الزوجي للشباب.
- 3- التعرف على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للوضع الاجتماعي والاقتصادي على السلوك الزوجي للشباب.

### الأسئلة

- 1- ما تأثير الوضع الاجتماعي على السلوك الزوجي للشباب؟
- 2- ما تأثير الوضع الاقتصادي على السلوك الزوجي للشباب في ؟

### فرضية البحث

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) للوضع الاجتماعي والاقتصادي على السلوك الزوجي للشباب تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى).

### الدراسات السابقة

بحثت العديد من الدراسات في قضية الزواج بشكل عام لكن ندرة منها بحث في تأثير الحالة الاجتماعية والاقتصادية وتأثيرها في السلوك الزوجي عند الشباب الإماراتي تحديداً، وسنستعرض في هذا القسم أبرز الدراسات التي تناولت موضوع الزواج في

البحث ومن أبرز تلك الدراسة ما قام به (Abd Al-Aal, 2022) بعنوان: السلوك الزوجي والعوامل الاجتماعية المؤثرة فيه دراسة على عينة من طلبة جامعة المنصورة في مصر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة تعدد العوامل الاجتماعية المؤثرة على السلوك الزوجي ومنها القيم والتقاليد والعادات خاصة في المجتمع الريفي. أوصت الدراسة بضرورة توعية الطالبات بالسلوك الإيجابي الصحيح. وفي نفس المجال درس (AI-Assal, 2021) العوامل الاقتصادية المؤثرة على السلوك الزوجي في محافظة غزة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (100) فتاة، وأظهرت نتائج الدراسة تعدد العوامل الاقتصادية المؤثرة على السلوك الزوجي ومنها وفاة الزوج واستشهاده الأب، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الفتيات بالسلوك الزوجي الصحيح. في المقابل بحث (AI-Saudi, 2020) في السلوك الزوجي والتغير الاجتماعي في الجزائر. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (60) شاب وفتاة. أظهرت نتائج الدراسة أن السلوك الزوجي تغير نتيجة التغير الاجتماعي في الجزائر، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الشباب والفتيات بالآثار السلبية للتغير الاجتماعي. وفي دراسة أخرى بحث (Mouafi, 2019) في السلوك الزوجي بين الموروث الاجتماعي والدين في المغرب. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (210) شاب وفتاة، وأظهرت نتائج الدراسة أن السلوك الزوجي تغير نتيجة التغير الاجتماعي في المغرب، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الشباب والفتيات بالآثار السلبية للتغير الاجتماعي.

## الإطار النظري

### المفاهيم

#### مفهوم الزواج

الزواج بصفة عامة هو اتفاق بين الرجل والأنثى على العيش سوياً حسب معايير كثيرة وشروط يحددها كلا الطرفين من خلال أطر ومعايير ومواثيق محددة تحددها التشريعات الدينية وتحددها الأطر والمعايير والعادات والتقاليد المجتمعية التي تحكم الأفراد وتتحكم في سلوكياتهم، كما تضبطها أسس ومعايير قانونية معينة يتم تحديدها من قبل الدولة (AI-Assal, 2021). ويعتبر الزواج أهم خطوة لإنشاء المجتمعات البشرية من خلال تأسيس أسرة، وفي تعريف الزواج في الإسلام فإن الزواج هو العلاقة الشرعية التي حددها الله بين الرجل والمرأة؛ لبناء أسرة تملؤها السكينة والمحبة وخلال هذه العلاقة يتحمل الطرفان تجاه بعضهما الكثير من المسؤوليات والواجبات، كما يتعاملان في حياتهم الزوجية وفق معايير شرعتها الأديان والأعراف الاجتماعية، ويحددها المنطق، وأوضحت التجارب الإنسانية كثيراً من المعايير التي توضح وتوثق هذا الرباط، وتحقق أهداف الزواج في سعادة الأسرة والمجتمع بناء على الاختيار الصحيح للشريك (AI-Saudi 2020).

#### مفهوم التوافق

التوافق: هو حالة من الانسجام وانخراط الفرد مع البيئة المحيطة، وتبدأ من قدرته على جعله راضياً من الواجبات الازم عليه الالتزام بها وتحقيقها للأفراد الذي يتفاعل معهم داخل بيئته ومحيطه سواء كانت هذه المطالب مادية أو اجتماعية (Al-Najar, Ibid).

كما يعرف التوافق أنه سلسلة من الخطوات تبدأ عندما يشعر الفرد بحاجة ما تلح في الإشباع أو دافع يسعى للإرضاء، وينتهي عندما تشبع هذه الحاجة ويرضى الدافع، ومقدار التناسب والتوافق والانسجام بين الفردين ومدى قدرتهم على الاتفاق وإيجاد نقطة للتواصل فيما بينهم ومن ناحية الأخرى حتى لا يحدث أي خلاف في المستقبل (Zakirya, 2020).

فيمكننا القول أن التوافق يستخدم للتعبير عن التغيير الذي يحدث في العادات والتقاليد التي تنتقل من جيل إلى جيل، ومدى قدرة الاجيال على التكيف مع عادات وتقاليد الزواج التي يتم توارثها عبر العصور والاجيال فعادة في كل بلدها تحكمها أطر وتقاليد معينة للزواج لا يتم التنازل عنها إلا وفق شروط وأحداث معينة (Metwally, ibid).

### أسس اختيار الزوج

يعتمد اختيار الشريك على عدة عوامل هامة وتعتبر اشارة للتأكد من أن هذا الزواج مقدر له الاستمرار والنجاح أم لا، ويبدأ الزواج في المجتمع الإماراتي في الخطبة وهي مرحلة أساسية وضرورية للتعرف بين الشخصين المقبلين على الزواج، وتعد ضرورية جداً برغم صعوبة تحديد سلوك وطباع الخاطب أو المخطوبة ولكن تساعد كل منهما في الفهم والتدقيق في سلوك الآخر للتعرف عليه، علاوة على ذلك فهي تتيح بعض المواقف التي بدورها تظهر سلوك الطرفين بتلقائية وعلى طبيعتهما، وتأتي هذه الخطوة بعد التأكد من عدة عوامل (Mouafi, ibid).

- التقارب في العمر: من الأفضل أن ينتمي الزوجان إلى نفس الجيل العمري، أو أن تكون بينهما السنوات متقاربة؛ لأن ذلك يساعد على فهم بعضهما البعض وفهم احتياجات كل طرف من الآخر، وهذا التقارب يجعلهم يتجنبون أغلب المشاكل الزوجية التي ممكناً أن يتعرض لها ثنائي غير متقاربين عمري.
- التوافق الفكري والثقافي: فمثلاً لا يتم التوافق بين طبيب يسعى لعمل دراسات عليا مع امرأة لا تعطي التعليم قدر الاهتمام الكاف واكتفت بالتعليم المتوسط، لأن هذا سيؤدي إلى ظهور اختلاف كبير بينهم مما يؤدي إلى اختلافات أكبر، ولن يتحقق التوافق الفكري على جميع الأصعدة، فالتوافق النفسي والفكري والثقافي ركائز أساسية لنجاح أي الزواج (Abd Al-Aal, 2020).
- المقدرة المادية: وهي تعتمد على ان الزوج هو اساس توفير بيت الزوجية "السكن"، بالإضافة إلى توفر عمل له يغطي دخله تكاليف المعيشة، وذلك بجانب تغطية تكاليف الزفاف؛ ويعتمد البعض على أخذ القروض من البنوك، أو الهيئات المالية لتغطية تكاليف الزواج، وهذا يزيد من الأعباء الملقاة على الزوج خلال فترة الاستعداد للزواج وبعدها (Saeed, ibid).
- سؤال أهل الثقة: يجب أن يسأل كلا الطرفين عن الآخر "المخطوبة والخاطب، وذلك عن طريق سؤال الاهل والاصدقاء والمعارف؛ الذين قد يكونوا على قرب من الطرف الآخر أو بنفس المنطقة السكنية أو لديهم صديقك مشترك معه، وذلك

مع الاخذ في الاعتبار أن رأي أحدهم غير واجب الاخذ به وذلك لاختلاف وجهات النظر او لعلاقته بالطرف الآخر بل هي وسيلة للمساعدة في التعرف على ما كان هذا الشخص مناسب، ولكنها ليست قرار مهما يعتمد عليه الزواج (Mo'men, ibid).

### العوامل التي تؤثر في السلوك الزواجي

هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في السلوك الزواجي والتي من أهمها (Al-Saudi, ibid).

- **العامل الاجتماعي:** وبالمقابل فقد بينت العديد من الدراسات أن الاختلافات في درجة التعليم والخلفية الاجتماعية أو الاقتصادية أو تباين العرق أو اختلاف وتنافر أهداف الزوجين، فمثال غالباً ما يحقق التعليم قوة للمتعلم واستقلالية، ما يعين الدخول في مناقشات ذات محتويات مهمة، قد لا يستطيع أحد الزوجين مقابلتها، فكلما ازدادت ثقافة وتعليم أحد الزوجين كلما اتسعت الفجوة بين ما يريدان من بعضهما البعض، فالتقارب بين الزوجين في المستوى الثقافي والاجتماعي من الأمور المهمة للتفاهم والانسجام بينهما (Mo'men, ibid) كما ان للعادات والتقاليد في العامل الاجتماعي دور كبير ففي اغلب البلدان العربية بطبيعة الحال تتحكم العادات بشكل كبير في جميع النواحي منها اختيار الاسرة المناسبة اجتماعياً وعلى قدر من التعليم المنكافئ ومستوي التفكير والتطلعات متقاربة كمان ان العادات تتأثر ايضاً بالوضع المادي فتفضل الاسر التقليدية الزواج من اسر على نفس المستوى المادي (Al-Najar, ibid).
- **العامل الاقتصادي:** يتمثل في عدة نواحي منها تكاليف الزواج وتكاليف ما قبل الزفاف والتكاليف اللازمة للحياة فيعد الوضع الاقتصادي احد اهم عوامل تحقيق توافق الزوجين و استقرار حياتهما الزوجية، كذلك إن الضيق الاقتصادي والعجز عن تلبية متطلبات البيت الزوجية يترك أثراً صعباً بين أفراد الأسرة وتؤثر سلباً الزواج بصفة عامة (Mouafi, ibid).
- **العوامل العاطفية:** وهي تقيس مدى التقبل العاطفي للطرفين والقدرة على ظهور المشاعر بينهم بالإضافة إلى العوامل الجنسية والعوامل النفسية (Metwally, ibid).

### المنهج

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، حيث إن هذا المنهج يعد طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وكتابة النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

### المشاركون

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة جامعة العين، بينما تتكون عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة من طلبة جامعة العين للعام الدراسي 2023 / 2024، ويوضح الجدول الآتي توزيع عينة الدراسة:

(: توزيع أفراد العينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية 1 جدول )

العينة		المستوى	المتغير
النسبة المئوية	العدد		
65%	39	ذكور	الجنس
35%	21	إناث	
100%	60	المجموع	
20%	12	من 20-30 سنة	العمر
53.3%	32	31 - 40 سنة	
16.7%	10	41 - 50 سنة	
10%	6	51 فأكثر	
100%	60	المجموع	
16.7%	10	أعزب	الحالة الاجتماعية
58.3%	35	متزوج	
20%	12	مطلق	
5%	3	أرمل	
100%	60	المجموع	
66.7%	40	موظف قطاع حكومي	الحالة العملية
25%	15	موظف قطاع خاص	
8.3%	5	أعمال حرة	
100%	60	المجموع	

يظهر من الجدول (1) أنّ عينة الدراسة من الذكور قد بلغت (65%)، بينما بلغ عينة الدراسة من الإناث (35) طالبة. وبلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر (53.3%) للفئة العمرية من (31-40) سنة، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (10%) للفئة العمرية 51 سنة فأكثر، كما يتضح من الجدول وبلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (58.3%) لفئة المتزوجين، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (5%) لفئة الأراامل. وبلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الحالة العملية (66.7%) لفئة العاملين في القطاع الحكومي، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (8.3%) لفئة العاملين في الأعمال الحرة.

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة عن أسئلتها تم إعداد استبانة مكونة من قسمين الأول يضم المتغيرات الديموغرافية للعينة مثل (الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والحالة العملية)، بينما تكون القسم الثاني من فقرات الاستبانة وعددها (10) فقرات كما في الملحق (1)، وهذه الفقرات موزعة على محورين هما:

**المحور الأول:** تأثير الوضع الاجتماعي على السلوك الزواجي للشباب، وتضم (5) فقرات هي: يؤثر مستوى التعليم بين الزوجين على السلوك الزواجي لهما، ويؤثر الانتماء القبلي والعائلي على السلوك الزواجي للشباب، وتؤثر الخلفية الثقافية على السلوك الزواجي للشباب، ويلعب التأثير بالعادات الغربية دور في السلوك الزواجي، ويلعب الخوف من تعدد الزوجات دور في السلوك الزواجي للشباب.

**المحور الثاني:** تأثير الوضع الاقتصادي على السلوك الزواجي للشباب، وتضم (5) فقرات هي: يؤثر نوع عمل الزوج والزوجة على السلوك الزواجي للشباب، وتلعب تكاليف الزواج دور في السلوك الزواجي للشباب، وتؤثر ثقافة الاستهلاك المتفاخر على السلوك الزواجي للشباب، ويؤثر عمل الزوجين أو عدمه على السلوك الزواجي للشباب، ويؤدي رغبة بعض الأسر في الاستفادة من راتب بناتهم إلى التأثير على السلوك الزواجي للشباب.

#### الصدق

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على الدكتور المشرف، وتم إجراء التعديلات التي طلبها المشرف، وتم اعتماد أداة الدراسة بصورتها النهائية ملحق (1).

#### الثبات

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل محور من محاور الاستبانة، ويبين الجدول (2) معامل الاتساق الداخلي، وقد اعتبرت هذه القيم ملائمة ومقبولة لأغراض هذه الدراسة.

#### الجدول (2): معامل ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

الاتساق الداخلي	محاور الاستبانة
0.84	تأثير الوضع الاجتماعي على السلوك الزواجي للشباب
0.81	تأثير الوضع الاقتصادي على السلوك الزواجي للشباب
0.83	الأداة ككل

يتبين من الجدول (3) أن معاملات الثبات للاستبانة تراوحت بين (0.81 – 0.84)، تبعا لطريقة الاتساق الداخلي وكانت الدرجة الكلية للثبات وفق هذه الطريقة (0.83)، وتعد هذه المعاملات مرتفعة ومقبولة لتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.

## المعالجات الإحصائية

اعتمدت الدراسة في تحليل نتائج الدراسة الحالية على التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة. كما استخدمت الدراسة معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج معاملات ثبات أداة الدراسة. بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على تأثير الوضع الاجتماعي والاقتصادي على السلوك الزوجي للشباب.

## النتائج

## عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما تأثير الوضع الاجتماعي على السلوك الزوجي للشباب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير الوضع الاجتماعي على السلوك الزوجي للشباب، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة للفقرات المتعلقة بتأثير الوضع الاجتماعي على السلوك الزوجي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ت	الرتبة
مرتفعة	0.79	3.74	يؤثر مستوى التعليم بين الزوجين على السلوك الزوجي لهما.	1	1
مرتفعة	0.92	3.69	تؤثر الخلفية الثقافية على السلوك الزوجي للشباب.	3	2
متوسطة	1.41	3.47	يؤثر الانتماء القبلي والعائلي على السلوك الزوجي للشباب.	2	3
متوسطة	1.53	3.27	يلعب التأثير بالعادات الغربية دور في السلوك الزوجي.	4	4
متوسطة	1.61	3.04	يلعب الخوف من تعدد الزوجات دور في السلوك الزوجي للشباب.	5	5
متوسطة	1.83	3.38	الدرجة الكلية		

يظهر من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لتأثير الوضع الاجتماعي على السلوك الزوجي ككل قد بلغ (3.39) بدرجة متوسطة، وكانت المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة قد تراوحت ما بين (3.04-3.74)، كما تبين من الجدول أن هناك فقرتين قد حصلتا على درجة مرتفعة وهي الفقرة (1) ونصها: "يؤثر مستوى التعليم بين الزوجين على السلوك الزوجي لهما"، بمتوسط حسابي (3.74) ودرجة مرتفعة، وكذلك الفقرة (3) ونصها: "تؤثر الخلفية الثقافية على السلوك الزوجي للشباب"، بمتوسط حسابي (3.69) ودرجة مرتفعة، بينما حصلت باقي الفقرات على درجة متوسطة حيث تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (3.04-3.47) حيث كان أعلاها للفقرة (2) ونصها: "يؤثر الانتماء القبلي والعائلي على السلوك الزوجي للشباب"، بمتوسط

حسابي (3.47)، بينما كان أداها للفقرة (5) ونصها: "يلعب الخوف من تعدد الزوجات دور في السلوك الزوجي للشباب"، بمتوسط حسابي (3.04).

### عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما تأثير الوضع الاقتصادي على السلوك الزوجي للشباب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير الوضع الاقتصادي على السلوك الزوجي للشباب، والجدول (4) يوضح ذلك.

**الجدول (4): الفقرات المتعلقة بتأثير الوضع الاقتصادي على السلوك الزوجي للشباب مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ت	الرتبة
مرتفعة	0.86	4.32	يؤدي رغبة بعض الأسر في الاستفادة من راتب بناتهن إلى التأثير على السلوك الزوجي للشباب.	5	1
مرتفعة	1.16	4.23	تؤثر ثقافة الاستهلاك التفاخري على السلوك الزوجي للشباب.	3	2
متوسطة	1.25	3.43	تلعب تكاليف الزواج دور في السلوك الزوجي للشباب.	2	3
متوسطة	1.13	3.32	يؤثر عمل الزوجين أو عدمه على السلوك الزوجي للشباب.	4	4
متوسطة	1.14	3.12	يؤثر نوع عمل الزوج والزوجة على السلوك الزوجي للشباب.	1	5
متوسطة	.968	3.60	الدرجة الكلية		

يظهر من الجدول (4) أنّ المتوسط الحسابي للفقرات المتعلقة لتأثير الوضع الاقتصادي على السلوك الزوجي للشباب في ككل (3.60) بدرجة موافقة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات تأثير الوضع الاقتصادي على السلوك الزوجي للشباب في ما بين (3.12-4.32)، كما تبين من الجدول أنّ هناك فقرتين قد حصلتا على درجة مرتفعة وهي الفقرة (5) ونصها: "يؤدي رغبة بعض الأسر في الاستفادة من راتب بناتهن إلى التأثير على السلوك الزوجي للشباب"، بمتوسط حسابي (4.32) ودرجة مرتفعة، والفقرة رقم (3) ونصها "تؤثر ثقافة الاستهلاك التفاخري على السلوك الزوجي للشباب" بمتوسط حسابي (4.23)، بينما حصلت باقي الفقرات على درجة متوسطة حيث تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (3.43-3.12) حيث كان أعلاها للفقرة (2) ونصها: "تلعب تكاليف الزواج دور في السلوك الزوجي للشباب"، بمتوسط حسابي (3.43)، بينما كان أداها للفقرة (6) ونصها: "يؤثر نوع عمل الزوج والزوجة على السلوك الزوجي للشباب"، بمتوسط حسابي (3.12).

عرض النتائج المتعلقة بفرضية البحث: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) للوضع الاجتماعي والاقتصادي على السلوك الزوجي للشباب تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى).

جدول (5) اختبار الفروق لتأثير الوضع الاجتماعي والاقتصادي على السلوك الزوجي للشباب تعزى لمتغير الجنس

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	F قيمة	Sig
الجنس	بين المجموعات	0.041	0.041	0.106	0.745
	داخل المجموعات	13.346	0.046		
	المجموع	13.387			

يشير الجدول (5) إلى عدم وجود فروقات معنوية حول لتأثير الوضع الاجتماعي والاقتصادي على السلوك الزوجي للشباب تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة (F) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، بقيمة بلغت (0.115) وبمستوى معنوية (0.745) وهي أكبر من (0.05).

#### المناقشة

##### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما تأثير الوضع الاجتماعي على السلوك الزوجي للشباب؟

أظهرت نتائج الدراسة أنّ المتوسط الحسابي لتأثير الوضع الاجتماعي على السلوك الزوجي للشباب في ككل قد بلغ (3.39) بدرجة متوسطة، وكانت المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة قد تراوحت ما بين (3.04-3.74)، كما تبين من الجدول أنّ هناك فقرتين قد حصلنا على درجة مرتفعة وهي الفقرة (1) ونصها: "يؤثر مستوى التعليم بين الزوجين على السلوك الزوجي لهما"، بينما حصلت باقي الفقرات على درجة متوسطة حيث تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (3.04-3.47) حيث كان أعلاها للفقرة (2) ونصها: "يؤثر الانتماء القبلي والعائلي على السلوك الزوجي للشباب"، وترجع هذه النتيجة أن الوضع الاجتماعي يؤثر في السلوك الزوجي، حيث إن مستوى التعليم وكذلك الانتماء القبلي له تأثير على السلوك الزوجي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Abd Al-Aal, 2022; Al-Assal, 2021; Al-Saudi, 2020; Mouafi, 2019).

##### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما تأثير الوضع الاقتصادي على السلوك الزوجي؟

أظهرت نتائج الدراسة أنّ المتوسط الحسابي للفقرات المتعلقة لتأثير الوضع الاقتصادي على السلوك الزوجي للشباب ككل (3.60) بدرجة موافقة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات تأثير الوضع الاقتصادي على السلوك الزوجي للشباب ما بين (3.12-4.32)، كما تبين من الجدول أنّ هناك فقرتين قد حصلنا على درجة مرتفعة وهي "يؤدي رغبة بعض الأسر في الاستفادة من راتب بناتهن إلى التأثير على السلوك الزوجي للشباب"، و"تؤثر ثقافة الاستهلاك

التفاخري على السلوك الزوجي للشباب"، بينما حصلت باقي الفقرات على درجة متوسطة ح كان أعلاها للفقرة (2) ونصها: "تلعب تكاليف الزواج دور في السلوك الزوجي للشباب"، بينما كان أدناها للفقرة (6) ونصها: "يؤثر نوع عمل الزوج والزوجة على السلوك الزوجي للشباب"، وترجع هذه النتيجة إلى أن هناك العديد من الظروف والعوامل الاقتصادية التي تؤثر على السلوك الزوجي ومنها رغبة بعض الأسر في الاستفادة من راتب بناتهن إلى التأثير على السلوك الزوجي للشباب، وثقافة الاستهلاك التفاخري على السلوك الزوجي للشباب. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Al-Assal, 2021; Al-Saudi, 2020; Mouafi, 2019).

**مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية البحث: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) للوضع الاجتماعي والاقتصادي على السلوك الزوجي للشباب تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى).**

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروقات معنوية حول لتأثير الوضع الاجتماعي والاقتصادي على السلوك الزوجي للشباب تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة (F) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، بقيمة بلغت (0.115) وبمستوى معنوية (0.745) وهي أكبر من (0.05)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي يؤثر على الذكور والإناث بنفس الدرجة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Abd Al-Aal, 2022; Al-Assal, 2021; Al-Saudi, 2020).

#### الاستنتاجات

لقد بحثت الدراسة في السلوك الزوجي وعلاقة بالوضع الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع الإماراتي تحديداً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها: أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي يؤثران في سلوك الشباب الإماراتي نحو الزواج بدرجة متوسطة ويحدث ذلك لأسباب تتعلق غالباً في: مستوى التعليم للزوجين، الانتماء العائلي والقبلي، تكاليف الزواج بسبب الاستهلاك التفاخري ومشابهة الآخرين، في المقابل أظهرت النتائج عدم وجود أثر للحالة الاجتماعية والاقتصادية في السلوك الزوجي تبعاً لمتغير الجنس. وبناء على هذه الاستنتاجات توصي الدراسة بأهمية توعية الشباب المقبلين على الزواج بأن الوضع الاجتماعي والاقتصادي يؤثر على الزواج، لذا عليهم التنازل عن العوامل التي قد تؤخر سن الزواج أو تمنعهم من الزواج. وتوصي الدراسة بضرورة إقامة دورات تثقيفية لتوعية الشباب بسلوكيات الزواج الصحيحة.

كالعديد من الدراسات واجهت الدراسة بعض التحديات برزت في حجم عينة الدراسة قد لا تكون ممثل للمجتمع الإماراتي ككل، كما ان الدراسة طبقت الاستبيان على المستجيبين، لذا ينصح باستخدام أداة دراسة مختلفة أو استخدام منهج مختلط، ومن التحديات أن الدراسة طبقت على المجتمع الإماراتي وهو مجتمع الرفاه الاجتماعي له مميزات خاصة فيه تميزه عن غيره من مجتمعات المنطقة، لذا ينصح بإجراء مزيد من الأبحاث في نفس الموضوع في مجتمعات مختلفة.

**Funding:** The authors received no financial support for the research, authorship, and/or publication of this article.

**Acknowledgments:** The author would like to express their gratitude to all people for their ongoing

support and for contributing to the success of the research.

**Conflict of interest:** The author declare that the research was conducted in the absence of any commercial or financial relationships that could be construed as a potential conflict of interest.

**Ethics statement:** This research uses primary data collected from participants with a commitment to confidentiality and anonymity, so the authors sought to respect the preliminary findings of the included articles and the participants involved. And Ethical approval was not required for the studies involving humans because the data were properly anonymized and informed consents were enough. The studies were conducted in accordance with the local legislation and institutional requirements. The participants provided their written informed consent to participate in this study.

**Data availability statement:** Data will be made available on request.

## References

- Abd Al-Aal, I. (2020). *Marriage: Its Concept and Importance*. Muscat: Dar Al-Kitab Al-Hadith.
- Abd Al-Aal, M. (2022). Marital Behaviour and Influencing Social Factors: A Study on a Sample of Students from Mansoura University in Egypt. *Journal of Social Sciences*, 6(11), 40-89.
- Al-Assal, A. (2021). Economic Factors Influencing Marital Behaviour in Gaza Governorate. *Journal of Social Sciences*, 1(34), 347-400.
- Al-Najar, N. (2019). *Marriage and Its Issue*. Cairo: Dar Al-Kutub Al-Arabia.
- Al-Saudi, F. (2020). Marital Behaviour and Social Change in Algeria. *Journal of Sociology*, 5(38), 90-125.
- Metwally, A. (2020). *Family Sociology*. Beirut: Dar Wael.
- Mo'men, A. (2019). *Factors Affecting Marital Behaviour: Theory and Practice*. Riyadh: Dar Makkah.
- Mouafi, A. (2019). Marital Behaviour Between Social Heritage and Religion in Morocco. *Scientific Research Journal*, 2(12), 70-100.
- Saeed, M. (2019). *Lectures in Family Sociology*. Cairo: Dar Al-Kutub Al-Arabia.
- Zakirya, N. (2020). *Values and Behaviour: A Study on Contemporary Issues*. Muscat: Dar Al-Kitab Al-Hadith.

## Copyrights

Copyright for this article is retained by the author(s), with first publication rights granted to the journal. This is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).





*Under Creative Commons Licence:*  
Atribución 4.0 Internacional (**CC BY 4.0**)



<https://ijss.pierreonline.uk>

**Intercontinental Journal of Social Sciences (IJSS)**

**2024:1 (5)**

E-ISSN (3049-7078)

---

